السنة الأولى ليسانس

المستوى : السداسي الأول

المقياس: تقنيات التعبير الشفوي

المعامل: 02

الرصيد: 03

نوع الدرس: أعمال موجهة

إعداد الأستاذة: د. غنية تومي

المحاضرة07: قوالب تعبيرية شفهية: الحوار

يتّخذ التعبير الشفهي أشكالا عدّة ومظاهر متنوّعة، فقد يتجلى لنا في قالب العرض الشفهي، أو الحوار، أو الإلقاء، أو المحادثة، أو المداخلة، أو المقابلة ، وسنختار منها ثلاثة قوالب مختلفة لتبيين ماهيتها وأنواعها وتقنياتها، ولنبدأ بقالب **الحوار**.

تعريف الحوار: هو شكل من أشكال التواصل الشفوي وأحد أهمّ قوالبه، يتم بتبادل العبارات والجمل بين شخصين أو أكثر، أو هو تبادل أطراف الخطاب لجملة من العبارات بهدف معرفة الحقيقة والوصول إليها فيكشف كل طرف عما في جعبته للطرف الآخر بهدوء ونظام حتى يحقق الحوار الهدف المرجوّ منه.

أهميته: يلبّي الحوار حاجة الإنسان الاستقلالية كما يوازن بين هذه الحاجة وحاجته لمشاركة الآخرين والتفاعل معهم.

أهدافه: الهدف **الأصلي** له هو إقامة الحجّة ودفع الشبهات والآراء والأقوال الفاسدة، أما **الأهداف الفرعية** هي:

* معرفة وجهات نظر الأطراف حيال موضوع معيّن.

* البحث من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

* تعديل وتقويم الأفكار الخاطئة.

إقناع الطرف الآخر باستخدام أدلّة واضحة.

آداب الحوار: أهم آداب الحوار:

- حسن القول واجتناب أسلوب التحدّي المفضي إلى الخصومة.

- حسن المناقشة والابتعاد عن التجريح والإساءة والسّب والشتم والإحراج والسخرية والاستهزاء، وضرورة الالتزام بالأدب واللباقة.

- احترام الوقت بعدم الإكثار من الكلام ومراعاة رغبة الطرف الآخر في الكلام، فلكل شخص مقدرة معيّنة على السماع والتركيز بتجاوزها يفقد القدرة على الفهم والاستيعاب.

- حسن الاستماع وعدم مقاطعة الحديث، وإظهار الاهتمام بالمتكلم وكلامه.

-احترام كل طرف للآخر وتقديره بالحديث بأسلوب راق وعبارات لائقة، مع البعد عن الرّياء والمفاخرة.

- احترام وجهات النظر المتباينة وعدم فرض الرأي على الطرف الآخر والتسلّط عليه.

أنواع الحوار: ينقسم الحوار إلى داخلي وخارجي، كما يمكن تقسيمه حسب الموضوع أو القضية المثارة إلى :

- الحوار الديني: وهو ما بني النقاش فيه على تعاليم ومعتقدات دينية .

-الحوار الوطني: مبني على مناقشة القضايا الوطنية من خلال المؤسسات العامّة المهتمّة بهذا النوع من القضايا.

- الحوار السياسي: وهو نوع مهمّ جدا وطنيا وعالميا، ينتج عنه عقد اتفاقيات ومعاهدات وقضايا حدود دوليّة وإقليميّة.

- الحوار الاجتماعي: ويعقد في مؤسسات عموميّة وخاصّة، وتبحث فيه قضايا المجتمع المتنوّعة.

- الحوار الاقتصادي: ويتمّ بعقد مؤتمرات اقتصادية وفي لقاءات تلفزيونية ومنتديات اقتصادية، لتطرح فيه رؤى وحلول في هذا المجال.

- الحوار الأمني: وذلك في مؤسسات أمنية لمناقشة قضايا أمنية كقضايا المخدرات والعنف والجرائم والحرائق.

الحوار الرياضي: ويقام في مؤتمرات خاصّة بالأندية أو تلفزية، ليبحث فيه ويحلل الواقع الرياضي المتنوع.

الحوار التلقائي: وهو حوار عفوي يحدث في المناسبات اليومية والمنازل والاتصالات الهاتفية وقد يكون متنوّع المواضيع والمجالات .